ـــفاء.. ودعـــوات لإطـــلاق ســراحـه

ـــات الأخيرة أجّلت هدنة غزة

قوات إسرائيلية داخل مجمع الشفاء

عائلات الأسرى الإسرائيليين

والجرحى في مستشفى الشفاء، داعية الجهات الدولية إلى الضغط على الجيش الإسرائيلي «لتأمين إطلاق سراحه وجميع الكوادر الطبية الذين تم اعتقالهم فقط لمجرد بقائهم».

وكان المدير العام لوزارة الصحة في قطاع غزة منير البرش قال يوم السبت الماضي إن الطواقم الطبية والجرحى والنازحين أجبروا تحت تهديد السلاح على إخلاء المجمع.

تأتي هذه التطورات بينما أعلن الهلال الأحمر الفلسطيني، أن 190 شخصا من المصابين والمرضى، بالإضافة إلى مرافقيهم وفرق طبية عدة، تم إجلاؤهم من مستشفى الشفاء في مدينة غزة، إلى مستشفيات أخرى جنوبي قطاع غزة.

وأضاف الهلال الأحمر الفلسطيني، أن الأشخاص الذين تم إجلاؤهم، تم نقلهم إلى مستشفى الأوروبي في مدينة خان يونس، وتم نقل مرضى الغسيل الكلوي إلى مستشفى أبو يوسف النجار في مدينة رفح.

من جهة أخرى يدور الحديث عن هوية الأسرى الفلسطينيين الذي تستعد إسرائيل للإفراج عنهم، إذ قالت الحكومة الإسرائيلية إنها ستطلق سراح 150 أسيراً فلسطينيًا، مقابل إطلاق سراح 50 أسيراً تحتجزهم حماس، خلال فترة توقف القتال لمدة أربعة أيام في قطاع غزة.

وبعد الإعلان عن الصفقة، نشرت وزارة العدل الإسرائيلية قائمة بأسماء 300 سجين مرشحين للإفراج عنهم.

وأوضح تساحي هنجبي، مدير مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، في بيان، أن توقيت الهدنة لا يزال غير مؤكد، ولن يبدأ إطلاق سراح الرهائن قبل يوم الجمعة.

وهذا ما نعرفه عن الفلسطينيين المدرجين في تلك القائمة وإمكانية إطلاق سراحهم، بحسب تقرير لـ «واشنطن بوست».

ومن المقرر أن يبدأ وقف إطلاق النار أولاً، مما يسمح لمقاتلي حماس بجمع المجموعة الأولى المكونة من 50 أسيراً لإطلاق سراحهم، على الأرجح في مجموعات صغيرة، إلى اللجنة الدولية للصليب الأحمر.

بدورها، ستطلق إسرائيل سراح 150 أسيراً فلسطينياً. ومن غير الواضح كيف سيتم اختيار هؤلاء الأفراد من قائمة تضم 300 سجين.

وإذا أطلقت حماس سراح أكثر من 50 أسيراً إسرائيلياً، فمن الممكن أن تطلق إسرائيل سراح المزيد من السجناء من القائمة، ربما بنفس نسبة ثلاثة سجناء لكل أسير.

كذلك قالت إسرائيل أيضا إنه مقابل كل 10 أسرى إضافيين تطلقهم حماس، سيتم تمديد وقف القتال ليوم واحد.

وغالبية الأشخاص المدرجين في القائمة هم من المراهقين الذكور الذين تم القبض عليهم في العامين الماضيين.

ولا يتجاوز عمر أي من الرجال المدرجين في القائمة 18 عاما. وأصغر الأولاد المدرجين في القائمة يبلغون من العمر 14 عاما.

فيما تم القبض على أحد السجناء البالغ من العمر 14 عامًا بتهمة رشق الحجارة وصنع متفجرات.

وتشمل القائمة عددا من الأشخاص من غزة، ولكن معظمهم من الضفة الغربية والقدس الشرقية، حيث اندلعت أعمال العنف في السنوات الأخيرة وسط التوسع الاستيطاني.

وهناك حوالي 30 امرأة وفتاة في القائمة، تتراوح من المراهقات إلى النساء في الثلاثينيات والخمسينيات من العمر.

وأكبر امرأة سنا في القائمة هي حنان البرغوثي، 59 عاما، التي ألقي القبض عليها للاشتباه في دعمها للإرهاب. وقد تم أخذها من منزلها بالقرب من رام الله خلال غارة إسرائيلية في وقت سابق من هذا العام.

والأشخاص المدرجون في القائمة متهمون بجرائم تتراوح بين رشق الحجارة والشروع في القتل، لكن من غير الواضح مدى خطورة العديد من الاتهامات دون مزيد من المعلومات حول كل قضية.

دمار هائل جراء قصف إسرائيلي لمبنى في خان يونس جنوب قطاع غزة

تصعيد غير مسبوق.. 50 صاروخاً من لبنان باتجاه إسرائيل

مصر تسمح للفلسطينيين العالقين بالعودة إلى غزة

وتلخص الإدخالات المدرجة في القائمة الاتهامات بتفاصيل قليلة، والعديد من الأشخاص المدرجين في القائمة لم تتم إدانتهم رسميًا، مما قد يشير إلى أنهم لم يقدموا للمحاكمة.

وأثارت جماعات حقوق الإنسان مخاوف بشأن الافتقار إلى الإجراءات القانونية الواجبة في النظام القضائي الإسرائيلي، وخاصة في المحاكم العسكرية في البلاد.

ورفضت الحكومة الإسرائيلية إطلاق سراح السجناء المدانين بالقتل، لكن تم إدراج عدد من الأشخاص المتهمين بمحاولة القتل.

وتم إدراج بعض الأشخاص على أنهم أعضاء في الفصائل الفلسطينية مثل حماس والجهاد، لكن من غير الواضح كيف يتم تحديد هذا الانتماء. وتم إدراج أحد الصبية البالغ من العمر 14 عامًا كعضو في حركة حماس.

من جهة أخرى في أعنف هجوم منذ بدء الحرب في أكتوبر الماضي، أطلقت من لبنان بأن أكثر من 50 صاروخا باتجاه شمال إسرائيل، وذلك بعد قصف شنته إسرائيل على مناطق حدودية في جنوب لبنان.

ودوت صفارات الإنذار في عدة بلدات قريبة من الحدود مع لبنان، بحسب صحيفة «جيروزاليم بوست».

وأفاد مراسل العربية / الحدث بأن التقديرات الاسرائيلية تشير إلى إطلاق صواريخ دقيقة قد لا يكون بعلم وأمر قيادة حزب الله، لافتاً إلى أنه من المرجح أن يكون رداً محلياً على اغتيال قادة ميدانيين من وحدة النخبة «الرضوان» في جنوبي لبنان.

والقصف هو الأكثر كثافة منذ اندلاع الاشتباكات على الحدود مع لبنان بحسب ما وصفت صحيفة «تايمز أوف إسرائيل»، لكنها أشارت إلى عدم ورود تقارير عن وقوع إصابات جراء الهجوم.

يأتي ذلك بعدما قالت الوكالة الوطنية اللبنانية للإعلام في وقت سابق أمس إن إسرائيل قصفت بالطيران والمدفعية مناطق حدودية في جنوب البلاد.

وأوضحت الوكالة أن المدفعية الإسرائيلية قصفت أطراف بلدة طيرحرفا، فيما شن الطيران الإسرائيلي غارة جوية على منطقة العليق عند أطراف بلدتي البستان وياريين.

بدوره، ذكر الجيش الإسرائيلي في بيان أن صفارات الإنذار دوت في عرب العرامشة بشمال إسرائيل.

وأعلنت جماعة حزب الله اللبنانية أمس الخميس مقتل أحد عناصرها جراء القصف الإسرائيلي على جنوب لبنان، ليرتفع إجمالي عدد قتلاها منذ بدء التصعيد إلى 85.

سياسياً، قال السفير الإيراني في لبنان مجتبى أماني إن وزير خارجية إيران حسين أمير عبد اللهيان التقى مع الأمين العام لحزب الله حسن نصر الله لبحث التطورات في المنطقة.

وأضاف السفير في حسابه على منصة إكس أن الوزير الإيراني ونصر الله استعرضا الاحتمالات القائمة حول مسار الأحداث، والجهود المبذولة من أجل وقف الهجوم الإسرائيلي على قطاع غزة.

يأتي الاجتماع وسط توتر في جنوب لبنان بين إسرائيل من جهة وجماعة حزب الله وفصائل فلسطينية من جهة أخرى مع تصاعد وتيرة الاشتباكات بين الجانبين.

بينما تواصل إسرائيل عملياتها العسكرية في قطاع غزة إثر هجوم شنته فصائل فلسطينية في السابع من أكتوبر تشرين الأول على مدن وبلدات إسرائيلية في غلاف غزة.

من ناحية أخرى سمحت السلطات المصرية بعودة الفلسطينيين العالقين بأراضيها إلى قطاع غزة اعتبارا من غد الجمعة.

وكشفت هيئة المعابر والحدود الفلسطينية أمس الخميس أن القاهرة وافقت على عودة الفلسطينيين العالقين من الجانب المصري بدءا من غد الجمعة.

فيما أعلنت سفارة فلسطين بالقاهرة أن المواطنين الفلسطينيين العالقين و المتواجدين في شمال سيناء والراغبين في العودة طواعية إلى قطاع غزة يمكنهم العودة بدءا من اليوم.

وذكرت السفارة أن السلطات المصرية أكدت أنه سيتم السماح بعودة باقي العالقين المتواجدين في القاهرة وباقي محافظات مصر طواعية من غدا السبت.

في سياق متصل، عبرت شاحنتا وقود محملتين بمئات آلاف اللترات إلى قطاع غزة عبر معبر رفح ليرتفع الإجمالي إلى 17 شاحنة منذ بدء السماح بدخول الوقود للقطاع، كما عبرت 10 سيارات إسعاف من المعبر متجهة إلى القطاع لنقل المصابين إلى المستشفيات المصرية.

وتلقى الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي اتصالاً هاتفياً من الرئيس الأميركي جو بايدن، حرص فيه على توجيه الشكر للدور المصري في الوساطة المشتركة التي أدت إلى التوصل للهدنة الإنسانية بقطاع غزة، مثمنا الجهود المصرية في تعزيز الأمن والاستقرار الإقليميين، ومؤكدا رفض الولايات المتحدة القاطع للتهجير القسري للفلسطينيين من غزة إلى الأراضي المصرية.

وأكد الرئيسان أهمية العمل في اتجاه الحل السياسي للقضية الفلسطينية استناداً إلى حل الدولتين، كما اتفقا على استمرار التنسيق والتشاور بين الجانبين لتحقيق الاستفادة من الهدنة الحالية بما يدعم الأمن والاستقرار في المنطقة.

يشار إلى أن إسرائيل وحماس وافقتا على هدنة، بوساطة قطرية مصرية أميركية، مدّتها أربعة أيام قابلة للتجديد، تفرج خلالها الحركة الفلسطينية عن 50 امرأة وطفلا من بين الأسرى الذين تحتجزهم في غزة، مقابل إطلاق نساء وأطفال فلسطينيين مسجونين في إسرائيل.

من جانب آخر قالت وكالة الأنباء السعودية الأربعاء إن وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان بحث مع نظيره الأميركي أنتوني بلينكن سبل وقف التصعيد العسكري في غزة ومحيطها والالتزام بأي اتفاق للهدنة الإنسانية ووقف إطلاق النار.

وذكرت الوكالة أن الوزيرين ناقشا أيضا خلال اتصال هاتفي بينهما الجهود المتعلقة بإدخال المساعدات الإنسانية والإغاثية والطبية إلى قطاع غزة «بما يمنع تفاقم الأزمة الإنسانية».

وأكد وزير الخارجية السعودي على رفض المملكة القاطع لعمليات التهجير القسري لسكان غزة وأهمية تحرك المجتمع الدولي بشكل جاد وفاعل للتصدي لكافة «الانتهاكات» الإسرائيلية المستمرة.

كما شدد الأمير فيصل على أهمية «اضطلاع المجتمع الدولي بمسؤوليته الأخلاقية والمبدئية تجاه الالتزام بقرارات الشرعية الدولية وآخرها قرار مجلس الأمن الأسبوع الماضي، بما يحقق المصداقية للنظام الدولي ويحافظ على السلم والأمن الدوليين ويمنع بواعث التطرف والعنف».

كان مجلس الأمن الدولي التابع للأمم المتحدة اعتمد الأسبوع الماضي قرارا يدعو لهدن إنسانية «عاجلة وممددة» في قطاع غزة.

المساجد تعرضت للقصف الإسرائيلي

من جنوب لبنان